[51] ويقول: لعل مراده أن الكشي ذكره في سند رواية استند إليها ولم يطعن فيه قلت: لو أراد هذا، لكفى الاستنادإ ليه ولم يحتج إلى ضميمة عدم الطعن (1) انتهى ما أردنا نقله بطوله لكثرة فائدته هنا، وفي الكتب الاتية، ويأتي في النرسي كلام للسيد الطباطبائي قدس سره يقرب من ذلك. السادس. إنه من أصحاب أبي عبد ا عليه السلام، وسنذكر إن شاء ا تعالى أن ابن عقدة وثق أربعة آلاف منهم، وألف فيهم كتابا، وأسند إلى كل واحد منهم خبرا أخرجه فيه، ومن البعيد أن لا يذكره فيه وهو صاحب الاصل المعروف. السابع: إن في مجموعة عندي كلها بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجباعي، نقلها (2) كلها من خط الشيخ الشهيد رحمه ا وفيها أوراق أخرج فيها أحاديث مختصرة، اختارها من الاصول التي كانت عنده، مثل كتاب الصلاة للحسين بن سعيد، وكتاب إسحاق بن عمار، وكتاب معاذ بن ثابت، وكتاب علي بن إسماعيل الميثمي، وكتاب معاوية بن حكيم، وكتاب إبراهيم بن محمد الاشعري، وكتاب الفضل بن محمد الاشعري، وكتاب زيد الزراد وهو آخر ما نقله منه، وفي آخره - بخط الجباعي -: قال ابن مكي يعني الشهيد قدس سره: أكثر هذه مقروءة على الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه ا. ولولا اعتبار الكتاب (3)، وعدم اعتنائه بما نسب إليه من الوضع، لما أخرج منه، ولما نسبه إلى زيد، ولما سلكه في عداد كتب المشايخ، وأعاظم الرواة، ولو دخل في الاكثر المقروء على الشيخ - رحمه ا كما لعله الظاهر - لزاده قوة واعتبارا. الثامن: إن أخبار هذا الكتاب كلها سديدة متينة، ليس فيها ما يوهم الجبر، والغلو، والتفويض، وموافقة العامة، وجملة من متونها ومضونها موجودة في

---

(1) إلى هنا إنتهى كلام المحقق الكاظمي رحمه ا في عدته: 27 / أ. (2) في المخطوط والحجرية. نقل. (3) هنا وردت زيادة في الحجرية هي: عند الشهيد. (*)